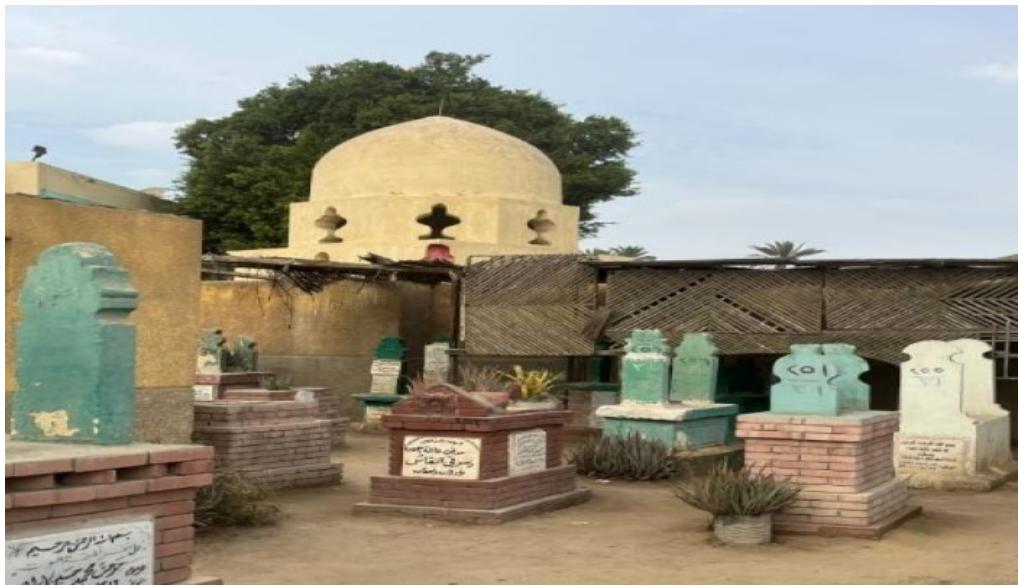


قبة الجمالية التاريخية ومقصورات الأضحة هل يطالها بلدوzer السياسي



الخميس 8 أغسطس 2024 08:22 م

في إطار حملة عل التراث الإسلامي المميز للقاهرة التاريخية، وجه عبدالفتاح السيسى تجحب مزاعم التطوير بلدوzer محافظة القاهرة باتجاه أضحة تاريخية من تحولت إلى آثار مر على إنشائها مئات السنين وهي ضمن جيانت القاهرة سواء في الشافعى أو السيدة نفيسة أو جيانة باب النصر كآخر ما طالته الجرافات التي تعمل ضمن توجيه الهيئة الهندسية للقوات المسلحة لإزالةآلاف الجيانت مقابل "تطوير" ببناء عقارات أو كباري وإنشاءات خرسانية

قبة بدر

ومن أبرز ما لفتت إليه الباحثة الأثرية إلهام عفيفي قبة بدر الجمالى . الوزير الفاطمي القوى- والتي يعرفها أهالى باب النصر باسم (قبة الشيخ يونس السعدى)، ونقلت عن المقرىزى فى كتابه (المواضع والاعتبار فى ذكر الخطط والآثار) القول إن أول بناء فى المنطقة الفضاء الواقعة خارج باب النصر فى العصر الفاطمى، هو قبر بدر الجمالى

وأضاف "المقرىزى" ، "أنشأ [أى بدر] تربة عظيمة وفيها قبره هو وولده الأفضل بن أمير الجيوش وأبو علي كتيفات".

وفي موضع آخر قال: "اعلم أن المقابر، التي هي الآن خارج باب النصر، إنما حدثت بعد سنة ثمانين وأربع مائة وأول تربة بنيت هناك تربة أمير الجيوش بدر الجمالى، لما مات ودفن فيه، وكان خطها يعرف برأس الطابية".

وعليه لفتت "عفيفي" إلى أن هذه النصوص توضح بداية الظهور التاريخي لهذه القبة وأنه اختلف الأثريون والمؤرخون حول نسبة هذه القبة الواقعة في قلب مقابر باب النصر وذلك رغم اتفاقهم على أنها قبة فاطمية الطراز بلا شك وتعود إلى عصر بدر الجمالى أي النصف الثاني من القرن الخامس الهجرى/ الحادى عشر الميلادى ويددد الأثري كريزويل فى كتابه (العمارة الإسلامية في مصر) فترة بناء القبة بين عامي 1094 و 1125م

<https://web.facebook.com/elham.nour/posts/pfbid02bN3tv44rc2mthqcCQbLwac51eDDQrAxrNR9cEazrUELewxzmzVVmb1b9uL9EJcTsI>

إسراء الديري الباحثة فى التراث وقالت إن #مقابر_جيانت_باب_النصر تارخية للشوم على فيسبوك أشارت إلى أنه "تميز جيانة باب النصر بوجود عدد كبير من المقصورات الخشبية التي تحيط بالأضحة، ولا يوجد لها مثيل على مستوى العالم".

وأضافت أن حملة الهدم مستمرة تحت مزاعم التطوير، حيث هدم المقابر التاريخية واستغلال أراضيها، نفذت أجهزة محافظة القاهرة حملة هدم استهدفت مقابر جيانة باب النصر التاريخية، التي تضم عدداً من العادفن يصل عمر بعضها لأكثر من ألف عام ، يطل على شارع البنهاوى الرئيسي

وأوضحت أن جيانة النصر التي ينبعى لها قباب مثل قبة الجمالى، واحدة من جيانت مصر التراثية الفريدة، وعمرها من عمر إنشاء مدينة القاهرة

الناشط السياسي عمرو عبد الهادى قال إن جيانة باب النصر .. لو المكان ده في أوروبا كان حافظ على بعده التاريخي وترميمه مش هدمه ونشر رفات الاموات في الشوارع منك لله يا السيسى هدمت مصر كلها بأذن الله انت ولواءاتك متلاقوش مكان يتاوى جتنكم

<https://web.facebook.com/photo/?fbid=1053504496346574&set=a.325898759107155>

وقالت أجهزة محافظة القاهرة إنها تواصل هدم جيانة باب النصر التاريخية لإقامة جراج سطحي للسيارات، ونبهت بوقف الدفن وإبلاغ أصحاب الأتوش بنقل رفات ذويهم، وهي أقدم مقبرة أهلية بالقاهرة تأسست في القرن العاشر وتضم مساجد وقباباً أثرية